

٥_أنزل القرآن على سبعة أحرف ورد الخواطر والوسواس

أحمد الصقعوب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خالفتم ما قراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحدهما اقرأ فقرأ فقال احسنت ثم قال الاخر اقرأ فقرأ فقال احسنت قال ابي فوجدت في نفسي وسوسه الشيطان حتى احمرت -

00:00:00

فعرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه فضرب يده في كيف جاءت وسوسه الشيطان؟ ما يأتي بعض الناس ان القرآن

انزل على سبعة احاد فيأتيه الشيطان احيانا ويقول كيف انزل على سبعة احد؟ وain هذه الاحوال - 00:00:20

يأتي الشيطان كما جاء ابي بن كعب رضي الله عنه والخواطر التي ترد من الشيطان لابد ان نعلم ان الخواطر ليست لا يذم الانسان في

الخاطر الذي يرد عليه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال بعض الصحابة يا رسول الله ان احدهنا - 00:00:40

في نفسه ما ان يكون حممة احب اليه من ان يتحدث به. قال لقد وجدتموه؟ قالوا نعم. يعني ها الخواطر هذى. قال الحمد لله الذي رد

كيه الى الوسوس في رواية الله اكبر ذاك صريح اليمان. فالخواطر التي تجري على الانسان من الشيطان آآ - 00:01:00

لا يذم الانسان بها لكن بشرط ان لا ينسى وراءها ما ينسى وراءها اذا ساق وراءها وبدأ آآ يعتقد هنا الخطأ والا فالنبي صلى الله عليه

وسلم لا يزال الشيطان يأتي احدهم فيقول من خلق كذا من خلق كذا من خلق كذا - 00:01:20

اسئلة لان الشيطان خلق ليكون عدوا لنا وهو قابع عند قلب الانسان يوسم اي شيء يرى ان قلب الانسان قابل لاشغاله به يقذف عليه

وسوسه وسوسه في ذات الرأي في اسمائه - 00:01:40

في صفاته في ما يتجدد ان العلم عليه فاذا جاءت معلومة اصلا ما فهمها الشيطان يشام قلب الانسان ويعرف ميوله اين؟ فان كان

ميوله الى شدة زاده في العمل حتى يوصله الى الغلو. وان كان ميوله الى ارتخاء ثبته - 00:02:00

العمل حتى يحصل منه فتور. وان كان عنده ميول الى الشكوك قذف على قلبه اشياء من الشكوك في هذا الباب ومن هذا الباب هذا

الحديث. ولذا قال ابي بن كعب آآ فلما رأني غشيني اي ما - 00:02:20

جاء في الرواية الاخرى آآ انه قال ما وقع في قلبي منذ اسلمت مثل ما حصل اشياء قد ترد يعني كيف هذا هذى تبين طبعا ما الذي

يجب عليك؟ يجب عليك ان تعتقد ان كل ما جاء عن الله ورسوله حق. ان فهمته هو حق - 00:02:40

جاء بوحي والذي انزل على حرف هو الذي انزل على احرف وكلها كافية شافية توصل للحق وتبين ولا تعارض بينها ولا اختلاف اصلا

ولا تظاد. لكن هل انت فهمت على على المراد الحقيقي ولا آآ الخل منك - 00:03:00

لا مما جاء عن الله ولا عن رسوله وهذا في كل العقائد. فاذا وقع في قلبه شيء من الشك فهذا شك خواطرك وفهمك وفهمك ليست كلام

الله وكلام رسوله عن معصوم الزم الجادة واترك هذه الوسوس حتى تفهم الامر على - 00:03:20

ولذلك تجد ان ابن كثير كذلك ايضا آآ القرطبي افاضوا كثيرا في ذكر هذه المسألة لان عدد من آآ اهل الاهواء ارادوا ان يدخلوا ليجلسوا

على المسلمين بالهدف من هذا الامر. والخلاصة ان الموجود الان كله على حرف واحد - 00:03:40

اه وكذلك ايضا الاحرف ليست في عموم ايات القرآن وانما في ايات تختلف فيها لغات العرب ما بين لغة هذيل وما بين لغة قريش

وغيرها. ثالثا ان معناها واحد ومؤداتها - 00:04:00

واحد رابعا انما انما انزلت للتخفيف. لان العرب احيانا ما تفهم ما المقصود بهذا. ولذلك لما اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم من سورة

الفرقان عمرا رضي الله عنه اية منها واقرأها ابي آآ بغير آآ - 00:04:20

اللغة التي اقرأها اه عمر فاختلف في هذا فأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبين ان القرآن انزل على سبعة احرف - 00:04:40